

Distr.: General
13 September 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 13 أيلول/سبتمبر 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه رسالة أرارات ميرزويان، وزير خارجية جمهورية أرمينيا، التي يطلب فيها عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن، استناداً إلى الفقرة 1 من المادة 35 من ميثاق الأمم المتحدة، فيما يتعلق بالعدوان الواسع النطاق الذي شنته أذربيجان على جمهورية أرمينيا في 13 أيلول/سبتمبر 2022، والذي يشكل تهديداً وشيكاً للسلام والأمن الدوليين (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) مهير مارغاريان
السفير، الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 13 أيلول/سبتمبر 2022 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لتوجيه انتباه مجلس الأمن إلى الحالة على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان، التي تشكل تهديدا وشيكا للسلام والأمن الدوليين.

ففي منتصف ليل 13 أيلول/سبتمبر، شنت أذربيجان عدوانا سافرا واسع النطاق على جمهورية أرمينيا، حيث استخدمت المدفعية الثقيلة والطائرات المسيّرة واستهدفت المواقع العسكرية والبنى التحتية المدنية الأرمينية في اتجاه غوريس وكابان وفاردينيس وسوتك وأردنيش وإيشخاناسار في مناطق غيغاركونيك وفايوتس دزور وسيونيك في أرمينيا، على التوالي. وأسفرت الهجمات العسكرية الأذربيجانية عن وقوع خسائر بشرية عديدة.

وقبل ذلك كانت وزارة الدفاع الأذربيجانية تقوم يوميا، بدءا من 2 أيلول/سبتمبر فصاعدا، بنشر معلومات كاذبة تدّعي أن "مواقع الجيش الأذربيجاني تتعرض بصفة دورية لنيران أسلحة من عيارات مختلفة من مواقع القوات المسلحة الأرمينية". وأعلنت وزارة الدفاع الأرمينية رسميا رفضها جميع هذه الادعاءات من أذربيجان.

وقد كان هذا نمطا متعارفا عليه للتصرفات التي تقوم بها أذربيجان استعدادا لشن عدوان مسلح. فبالنظر إلى أن سلسلة من التصرفات المماثلة قد حدثت قبل الحرب العدوانية ضد أرمينيا وناغورنو - كاراباخ في عام 2020، وقبل كل تصعيد حدث منذ ذلك الحين، بما في ذلك التصعيد الأخير الذي حدث في أوائل آب/أغسطس، يتضح أن أذربيجان كانت تجهز مسوّغات للقيام بتصعيد وعدوان جديدين.

وما فتئت أرمينيا تتبّه المجتمع الدولي باستمرار إلى أن أعمال أذربيجان العدوانية المستمرة وتموضعها العسكري تجاه ناغورنو - كاراباخ وأرمينيا ستؤدي إلى تصعيد جديد للنزاع. وبينما أعلنت أرمينيا علناً استعدادها لبدء مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بين أرمينيا وأذربيجان، فإن سرديات أذربيجان المتصلة بالنزاع كان القصد منها تبرير المزيد من الأعمال العدوانية في المنطقة.

وتشكل تصرفات أذربيجان انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة، ولمادتيه 2 و 33 على وجه الخصوص، حيث يُنصّ على وجوب امتناع جميع الأعضاء في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة، ووجوب أن تسعى أطراف أي منازعات إلى إيجاد الحلول بالوسائل السلمية حصرا.

وتشكل الإجراءات الانفرادية التي تتخذها أذربيجان تهديدا حقيقيا للسلام والأمن الدوليين وتستحق رد فعل قويا في الوقت المناسب من المجتمع الدولي. وبموجب خطابي هذا، ألتمس عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن استنادا إلى الفقرة 1 من المادة 35 من الميثاق. وألتمس أيضا مشاركة ممثل أرمينيا في هذه المداولات، عملا بالمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن.

ونتوقّع أيضا أن يدين مجلس الأمن بأشد العبارات ما تقوم به أذربيجان من أعمال عدوانية، وأن يدعو أذربيجان بشكل مباشر إلى وقف الأعمال العدائية دون قيد أو شرط، وإلى التقيّد بالبيان الثلاثي المؤرخ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

(توقيع) أارات ميرزويان